لما هو آت

خيرية إبراهيم السقاف

يا أدباء!! إنه وقتكم!!

ربما يحتاج الأدب العربي في هذه المرحلة إلى تكوين الشخصيات الأدبية المناسبة، وأشدّ ما يكون الاحتياج إلى مفكّر يبتكر شخصية فكاهية ذات أبعاد قيمية تصوّر واقع وأحداث الأمّة العربية في أدوار تستخلص الحكمة وراء الكامن، وتكشف عن أدوار التّفريط والإفراط والضّياع والتّخبّط، والتّلون، والتّذبذب، والاتّكال، والاندفاع، والحذر، والخنوع، والتّقليد، والانصياع و... ما يعكس الشّخصيات اللاّعبة في الأدوار الخفيّة والظّاهرة على خارطة التّحرك الإعلامي والسّياسي والفكري والاقتصادي والتّربوي والثّقافي والفنّي والاجتماعي... في العالم العربي، وعلى وجه التّحديد في المناطق ذات الحركة اليوميّة في مساس التّركيب «للفعل» وردّة «الفعل» في المشاهد وليس المشهد الواحد سياسيًا وحركيًا.

الأدب العربي يحتاج إلى تصوير خفايا الإعلام العربي وصانعي القرار السّياسي، الأدب العربي بعيد كلّ البعد عن تكثيف الرّؤية في أنسجة ما تحيكه مكونات الفعل اليومي فوق أرض المعركة الظّاهرة والخفيّة وما تتناوله من جذور وفروع التّركيب الاجتماعي لإنسان هذه المنطقة على اتّساعها وضيقها، وبكلّ ما تمثّله من نقاط فوق كفّة ميزان الحياة...

ففي هذه المرحلة

منذ حرب فلسطين وأماني العودة بعد (٤٨) ونكسات ونكبات واجتياح وتوطين واحتلال وسفور في دور الدّول الكبرى تجاه هذه البقعة من الأرض...

وحتى أدوار الدّول العربية في القضايا الخاصّة والقريبة والبعيدة إلى موضوع السّاعة «الإرهاب»، إلى قضايا «أسلحة الدّمار» إلى «ذيول ما ارتبط بالإرهاب والدّمار وما تسرّب من تيار لامس تفاصيل خاصّة بطبيعة المجتمع العربي وبقيمه الدّينيّة من عمل الخير وتكاتف التّطوّع إلى مفهوم «الجهاد» وعلائق التّعامل معه ومواقف الأبعد منه، إلى الحروب الأهلية ومنازعات الأحزاب داخل كيانات الأمّة العربية داخل دولها من جهة، ومع مجاوريها من جهات أخرى، إلى موضوع «الكويت» و«العراق» و«لبنان» و«سوريا» و«إريتيريا» و«الصّومال» و«ليبيا»... و... إلخ...

بدءاً وانتهاءً من الصّغيرة في عقر الدّور الصّغيرة والشّارع الواحد، إلى الكبيرة في عقر الدّول والبلدان والمدن القريبة والبعيدة ومظاهر التّفكك في علاقات الجوار، والقربى، ومواقف التّنصّل من مشاركة الدّم، ومظلّة الأرض، وتربة الثّرى، وتوحّد الرّغيف والهواء، وشربة الماء...

إلى حرب العراق، وسقوط الأقنعة...

وعار الأمّة في دحر قدرتها على الوقوف بعينين مفتوحتين في وهج الشّمس... ومحاولات الوقوف من وحل السّقوط...

كلّ هذا يحتاج إلى مشروع فكري يتصدّى له الأدب العربي...

لعلّ ما لم تصنعه اليد يصنعه الحرف،

وما لم تقو عليه القدرة الماديّة، تقوى عليه القدرة الفكرية الإبداعية،

وما لم يتناوله صفّ الكتوف

يتناوله رصفُ الحروف...

وما لم يمثّله العنصر البشري فوق الأرض

تُمثّله نماذج الفكر على صفحات العَرض...

فمَن من المفكرين

يتصدّى لرصد الواقع في شكل فكاهي ساخر... بمثل ما هي عليه سخريّة الذي يقوم؟!».

عزّى الرئيس خاتمي وتلقى اتصالاً من ملك البحرين

الأمير عبدالله يستقبل دولة رئيس وزراء البوسنة والهرسك ووزير الخارجية المغربي

□ الرياض – واس:

سمو ولي العهد لدى استقباله رئيس وزراء البوسنة والهرسك

سمو ولي العهد لدى استقباله وزير خارجية المغرب

عقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ودولة رئيس المجلس الوزاري للبوسنة والهرسك عدنان ترزيتش اجتماعا في قصر سمو ولي العهد بالرياض مساء أمس.

وجرى خلال الاجتماع بحث مجمل الأحداث والتطورات على الساحتين الإسلامية والدولية إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمه وتعزيزه في مختلف المجالات.

حضر الاجتماع من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس محمد بن جميل ملا الوزير المرافق وسفير المملكة لدى البوسنة والهرسك فهد بن عبدالمحسن الزيد.

كما حضره من الجانب البوسني معالي وزيرة المالية والخزانة ليركاماريتش ومعالي وزير حقوق الانسان وشؤون اللاجئين مرصاد كيبو ونائبة وزيرالخارجية ليديا توبيتش ونائب وزير التجارة الخارجية والعلاقات الاقتصادية مومير توسيتش وسفير البوسنة والهرسك لدى المملكة محمد علي حاجيتش.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد استقبل في قصر سمود بالرياض أمس دولة رئيس المجلس الوزاري للبوسنة والهرسك عدنان ترزيتش والوفد المرافق له.

وقد أقام سمو ولي العهد حفل غداء تكريما لدولة رئيس المجلس الوزاري للبوسنة والهرسك والوفد المرافق له.

حضر الاستقبال وحفل الغداء صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رسالة من أخيه جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة.

وقام بنقل الرسالة لسمو ولي العهد معالي وزير الخارجية والتعاون المغربي محمد بن عيسى خلال استقبال سموه له في قصره بالرياض مساء أمس.

كما نقل معاليه لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تحيات وتقدير أخيه جلالة الملك محمد السادس فيما حمله سمو ولي العهد تحياته وتقديره لجلالته.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وسفير المغرب لدى المملكة عبدالكريم السمار.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالاً هاتفياً أمس من أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين.

وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين بالاضافة إلى مستجدات الأحداث على صعيدي المنطقة والعالم.

ومن جانب آخر أجرى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس اتصالا هاتفيا بأخيه فخامة الرئيس سيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الايرانية الإسلامية الشقيقة معزيا فخامته والشعب الايراني في ضحايا الزلزال الذي ضرب مدينة بام الايرانية.

وأكد سموه خلال الاتصال وقوف المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا مع الشعب الايراني الشقيق في هذه المحنة الأليمة.

وزير المياه يستقبل عدداً من المواطنين

□ الرياض – سلطان المواش:

جانب من الاستقبال

قام معالي وزير المياه والكهرباء أمس باستقبال عدد من المواطنين بمكتب معاليه بالوزارة وذلك لحل مشاكل ومعاملات المواطنين والنظر والبت فيها وذلك تسهيلاً عليهم بعدم الانتظار وهذه عادة معاليه في كل يوم والذي يقوم بتلمس احتياجات المواطنين والاستماع إلى آرائهم وشكاواهم وحلها في وقتها.

وزير الصحة لـ«الجزيرة»:

مرافقنا الصحية جاهزة لضيوف الرحمن

□ الرياض
عوض مانع القحطاني:

اعلن معالي وزير الصحة د. حمد المانع بان كافة الاستعدادات الصحية لحج هذا العام قد استكملت لخدمة ضيوف الرحمن صحياً وقال في تصريح خاص لـ«الجزيرة» بان توجيهات خادم الحرمين وسمو ولي عهده الأمين قد صدرت لوزارة الصحة بتامين ما تحتاجه الوزارة من معدات وأجهزة ولقحات من اجل تقديم افضل الرعاية الطبية لحجاج بيت الله الحرام.

وبين معاليه بان وزارة الصحة قد حبذت مئات الاطباء والفنيين للعمل في المرافق الصحية التي انشأتها الدولة في المشاعر المقدسة.

وأوضح معاليه بان المملكة وعبر سفاراتها في الدول الاسلامية قد ابلغت هذه الدول الاشتراطات الصحية للقادمين لاداء موسم الحج.

أمانة مجلس التعاون تطلق جائزة المجلس للبحوث والدراسات الإسلامية

الرياض – واس:

أعلنت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عن اطلاق جائزة مجلس التعاون للبحوث والدراسات الأمنية وحددت لها موضوعا بعنوان «الانحراف الفكري وأثره على الأمن الوطني بدول المجلس».

واوضح مدير الإدارة الأمنية بالأمانة العامة للمجلس العقيد راشد المهيري أن اعلان الجائزة جاء انطلاقا من الأهداف السامية لقيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية وما تتضمنه المادة الرابعة من نظامه الاساسي بشأن دعم التقدم العلمي وتشجيع البحوث والدراسات في دول المجلس وادراكا لاهمية البحوث والمهتمين بهذه الجوانب وتشجيعهم والاستفادة منها.

وشرح شروط الاشتراك في المسابقة ومنها أن يكون المشترك من مواطني دول لمجلس وان يتصف البحث بالجدة والأصالة وتتوفر فيه أسس وشروط البحث العلمي الرصين وأن يسهم البحث أو الدراسة في معالجة الظواهر والمشكلات والقضايا الأمنية في دول المجلس وان يكون من شأن البحث تطوير المفاهيم الامنية بمفهومها الشامل وأن لا يكون البحث أو الدراسة قد سبق نشره أوحصل صاحبه أو احد المشاركين فيه على جائزة أو شهادة علمية بموجبه.

وبين انه يجب ان يقدم البحث أو الدراسة باللغة العربية مع ملخص له في حدود خمسمائة كلمة وأن لايقل حجم البحث عن «٤٠» صفحة ولا يزيد عن «٧٠» صفحة بما فيها الملاحق والمراجع ويقدم البحث أو الدراسة من نسخة مطبوعة ومخزنة على قرص مرن لافتا النظر إلى انه لايجوز لاي عضو من أعضاء هيئة الجائزة الاشتراك في المسابقة.

وقال «للأمانة العامة حق الاحتفاظ بالبحوث المقدمة وطبع ونشر وتوزيع الفائز منها».

واستعرض إجراءات التقديم للمسابقة مفيدا ان طلبات الترشيح يجب ان تكون مصحوبة ببيان عن السيرة الذاتية للمشاركة وثلاث صور فوتوغرافية للمشارك والعنوان البريدي للمشارك ورقم هاتفه وتوجه طلبات الترشيح الى مدير الإدارة الأمنية بالأمانة عنوان / ص ب /٧١٥٣ الرياض ١١٤٦٢ المملكة العربي السعودية علما بان آخر موعد لاستلام البحوث أو الدراسات هو يوم السبت الموافق٢٢ مايو ٢٠٠٤ م.

وقعها سعود الفيصل وعدنان ترزيتش

اتفاقية تعاون عامة بين المملكة والبوسنة والهرسك

□ الرياض – واس:

وقعت المملكة العربية السعودية وجمهورية البوسنة والهرسك أمس في قصر المؤتمرات بالرياض اتفاقية عامة للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني والثقافي والشباب والرياضة بين حكومة المملكة ومجلس وزراء البوسنة والهرسك.

ووقع الاتفاقية عن حكومة المملكة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ودولة رئيس مجلس وزراء البوسنة والهرسك عدنان ترزيتش عن مجلس وزراء البوسنة والهرسك. وستسهم هذه الاتفاقية في تطوير ودعم العلاقات الثنائية في مجالات مختلفة بين البلدين حيث ستشمل التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني بما في ذلك المجالات الصناعية والبترولية والمعدنية والبتروكيماوية والزراعية والحيوانية والصحية وتطبيق معاملة الدولة الأولى بالرعاية على التجارة المتبادلة وتشجيع استثمارات المواطنين والشركات من البلدين وتسهيلها وقيام مشاريع استثمارية مشتركة وتشجيع تبادل زيارات الممثلين والوفود والبعثات الاقتصادية والتجارية والفنية بما في ذلك من القطاع الخاص والمشاركة في المعارض المقامة في البلدين والتنسيق في مجال تعليم ونشر اللغة العربية بالإضافة إلى امكانية الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة تنفيذ الاتفاقية.

وكان دولة رئيس المجلس الوزاري للبوسنة والهرسك عدنان ترزيتش قد استقبل في مقر إقامة دولته بقصر المؤتمرات بالرياض أمس صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وجرى خلال الاستقبال تبادل الأحاديث الودية وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين. وحضر الاستقبال معالي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات الوزير المرافق المهندس محمد بن جميل ملا ووكيل وزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية الدكتور يوسف بن طراد السعدون وسفير المملكة لدى البوسنة والهرسك فهد بن عبدالمحسن الزيد وسفير البوسنة والهرسك لدى المملكة محمد علي حاجيتش.

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير
متعب بن عبدالعزيز آل سعود
وزير الشؤون البلدية والقروية

تنظم أمانة مدينة الرياض
اللقاء الدوري الثالث لتطوير الأداء في الأجهزة البلدية

إدارة نظافة المدن وأهميتها في المحافظة على البيئة

صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز
الرئيس العام للرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة

الأمير د. عبد العزيز بن محمد بن عياف آل مقرن
أمين مدينة الرياض

محاور اللقاء
- نظافة المدن والبيئة
- إدارة مشروعات نظافة المدن
- تدوير النفايات والتخلص منها
- مدافن النفايات
- حلقة نقاش (نظافة المدن .. مسئولية مشتركة)

٤ - ٦ ذو القعدة ١٤٢٤ هـ ٢٧ - ٢٩ ديسمبر ٢٠٠٣ م
مركز الملك فهد الثقافي بالرياض
لمزيد من المعلومات الاتصال على هاتف:٤١١٢٢٣٣
أو زيارة موقع الأمانة على الإنترنت www.alriyadh.gov.sa

الدعوة عامة
لحضور فعاليات اللقاء و حلقة النقاش
سيكون هناك مكان مخصص للنساء

بالاشتراك مع
الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

ورعاية كل من
مجموعة سدر SEDER GROUP